للعدل محالطته لاهل العلم ذوي الدين ورغبته
في محادثتهم ليدله على ما يجب عليه من العدل الذي به
سعادته في الدنيا والآخرة ودوام ملكه وحسن
سمعته وميل القلوب وجريان الالسن بالدعاء له
كما نقل عن الرشيد انه احب ان يرى شقيقا البلخي
فلما دخل عليه قال له انت شقيق الزاهد قال انا شقيق
وليست بزاهد فقال اوصني قال عليك بالعدل
فانه اول ما يطالبك الله به واعلم ان الله اجلسك
في موضع ابي بكر الصديق وهو يطلب منك الصدق

واعطاك موضع عمر الفاروق وهو يطلب منك
ان تفرق بين الحق والباطل واجلسك في محل عثمن
وهو يطلب منك مثل قيامه في الرعية واقعدك
موضع علي وهو يطلب منك العدل والعمل به
كما يطلب منه فانظر لنفسك قال الرشيد فانتفع
بكلامه وقيل لبعض ملوك الفرس ما الذي
اوجب انتظام امورهم ودوام السرور فقال
ما معناه انا استعملنا العدل والانصاف فعمرت
بلادنا واستعملنا تاديب الجاني وتقريب المحسن

Copyright © King Saud University